بيان صادر عن قيادة حركة "أمل" في جنوب لبنان حول محاولة إقامة مستوطنة يهودية في بلدة راشيا الفخار المحتلة*

1990/3/14

"توقفت قيادة الحركة في الجنوب عند المؤشرات الخطيرة الجارية في الشريط الحدودي، والتي تشير إلى احتمال إقدام العدو على بناء مستوطنات فيه لاستيعاب اليهود السوفيات و"الفالاشا"، إذ إن المعلومات المتوافرة تؤكد النوايا التوسعية للعدو، وهذا الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة يتطلب موقفاً بمستوى الأخطار الناجمة عنه ولا سيما من قبل الدولة اللبنانية بسلطاتها الثلاث، والتي يجب أن تتحرك وعلى كل المستويات لمنع تهويد الشريط الحدودي، لأن كل مستوطنة تقام في الجنوب هي بمثابة اسفين يدق في جذع الوطن، وبمثابة بطاقة نعي لسيادته ووحدته واستقلاله من هنا على الدولة اللبنانية ألا تقف موقف المتفرج المنتظر وأن تبادر إلى كل ما يؤدي إلى إزالة الاحتلال الإسرائيلي عن الشريط وأبنائه وإلى عودته إلى الوطن الأم.

ورأت قيادة الحركة في الجنوب في هجرة الشباب الجنوبيين خصوصاً واللبنانيين عموماً، ولا سيما الطاقات المنتجة وأصحاب الكفاءات أمراً على الدولة اللبنانية أن تتوقف عنده، وأن تتحمل مسؤولياتها في تلافيه عبر معالجة قضية البطالة، وتأمين فرص العمل للجميع لكي يتأمن للمواطن الحد الأدنى من متطلبات الحياة، للحؤول دون لجوئه إلى البلدان الأجنبية طلباً للقمة العيش الذليلة، حيث قد يكون وراء هذه الهجرة مخططاً مرسوماً ومدروساً هدفه تفريغ لبنان ولا سيما جنوبه من الشباب، لتسليمه إلى الأعداء والطامعين.

من هنا على الدولة أن تتولى معالجة هذه الظاهرة عبر تأمين أجواء أمنية واقتصادية تشجع الشباب على البقاء، لا سيما وأن نسبة كبيرة من الشباب تقدمت للتطوع في قوى الأمن الداخلي والجيش، ولكن للأسف لم تقدم الدولة على استيعابهم نتيجة لحسابات واعتبارات معينة مما دفعهم إلى التسكع على أبواب السفارات طلباً للهجرة.

وإننا نناشد شباب الجنوب البقاء في أرضهم لأنها شرفهم وعزهم وكرامتهم، رغم صعوبة العيش والضيق الاقتصادي الذي يعانيه الوطن بأسره، ولأن النعيم الذي يوعدون به في البلدان التي يهاجرون إليها ليس سوى سراب أكدته الأنباء الواردة عن حالة الذين سبقوهم إليها، وماذا ينفع الإنسان إذا ربح العالم كله وخسر وطنه؟ وكل ما نخشاه هو أن يكون لهجرة اليهود السوفيات علاقة ما بموضوع هجرة الجنوبيين. فيكون الجنوبي قد فاز بلقمة ذليلة في بلاد المهجر وخسر في

---

* **المصدر**: السفير، بيروت، 1990/3/15.

الوقت نفسه جنوبه وقريته وبيته، فيكون قد هجر الجنوب من ذاكرة الوطن، وأفسح في المجال أمام مهاجرين مجهولين طارئين للانقضاض على مسرح طفولته وأحلامه ومسقط رأسه".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/